

للشاعر محمد عصام علوش

والجهل يهدم بيت والجهل يهدم بيت ود



# (کشف حساب)

#### بقلم: رضا محروس

ابنتي هند في مثل سنكم يا أصدقاء .. نشطة وذكية، لها عينان خضراوان وابتسامة عذبة، استيقظت كعادتها مبكرة، قبلتني على مائدة الإفطار وجلست بجوار أمها.. أعدت لنفسها بعض السندويتشات، وضعتها في كيس بلاستيك ثم وضعتها في جيب الحقيبة المدرسية، قبلتني مرة ثانية ثم ارتدت ملابسها.. وقبل أن تنزل إلى مدرستها أعطتني ورقة صغيرة ثم حيَّت أمها وقفزت في نشاط إلى الشارع.. فتحت الورقة.. تأملتها ثم ابتسمت، وأخذت أقرأ بصوت عال سمعته أمها:

بابا الغالي .. هذا هـو كشف الحساب الخاص بالأعمال التـي أديتها أمس، وأرجو الا تتـأخر في الدفع كما عودتني دائما:

في الصباح توضأت وصليت الصبح دون أن تذكرني ٢٥ قرشا رتبت سريري ونظمت غرفتي دون مساعدة أحد ٣٠ قرشا

أعددت سندويتشات المدرسة ٢٠ قرشا أديت واجباتي المدرسية ٣٠ قرشا ساعدت أمي في أعمال المنزل والطهي ٢٠ قرشا غسلت أسناني بالفرشاة والمعجون ٢٠ قرشا الإجمالي ١٤٥ قرشا ملحوظة: أرجو الاتتأخر في الدفع

لك قبلاتي وحبي .. (ابنتك المخلصة)

نظرت اليَّ أم هند وابتسمت قائلة: مازالت صغيرة...

قمت إلى حجرة هند وضعت المبلغ على مكتبها الصغير.. ووضعت بجوار المبلغ ورقسة صغيرة.. في الصباح استيقظت هند مبكرة.. قبلتني والدموع في عينها.. لم تقدم لي كشف حساب جديد ولكنها فتحت الورقة التي وضعتها على مكتبها.. وأخذت تقرأها بصوت مخنوق بالبكاء..

ابنتي الغالية هند .. هذا كشف حساب مقدم مني ومن أمك أرجو الا تتأخري في الدفع:

- حملتك أمك تسعة شهور ثم ولدتك ... لا شيء

أذهب كل يـوم الى العمل وأتعب من أجلك ...
لاشىء

- تسهـر أمـك علي راحتك حين تمرضين ... لا شيء

– اشتري لك الملابس والهدايا ... لا شيء ∸ تغسل أمك ملابسك وتمشط لك شعرك ... لا شيء

[٤] براعم الإيمان - العدد (٢١٦) - جمادى الأولى ١٤١٥ هـ



- أرضعتك أمك سنتين حتى الفطام ... لا شيء الاجمالي ... لا شيء التوقيع أبواك المخلصان طوت هند الورقة فأخذتها بين ذراعي ومسحت

شعرها الناعم. قالت: كم كنت مخطئة يا أبي قبلتها .. ابتسمت الأم وذهبت هند تعد السندويتشات تضعها في الحقيبة ثم تنزل إلى المدرسة في نشاط.

براعم الإيمان - العدد (٢١٦) - جمادي الأولى ١٤١٥ هـ [٥]











[٦] براعم الإيمان - العدد (٢١٦) - جمادى الأولى ١٤١٥ هـ













براعم الإيمان – العدد (٢١٦) – جمادى الأولى ١٤١٥ هـ-[٧]

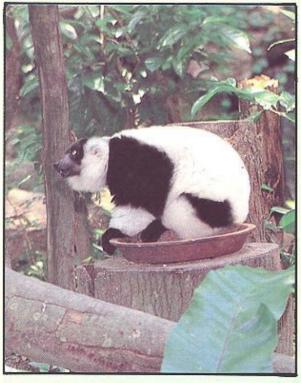


[٨] براعم الإيمان - العدد (٢١٦) - جمادي الأولى ١٤١٥ هـ

## الليمسور المطوق

إعداد: مصطفى غنيم

يصل إلى عمر ١٩ سنة حيث يلقى الرعاية اللازمة في هذه الحدائق، أما في الغابات فقد تناقصت أعداده كثيراً نظراً لأن الانسان يصطاده أو يقطع أشجار الغابات التي يعيش فيها ليزرع مكانها.





الليمورالمطوق من الحيوانات التي تعيش في الغياب المطيرة في جيزيرة مدغشقر، وسبب تسمتيه بالمطوق هو أن له طوقامن الفراء الطويل حول عنقه، ولهذا الحيوان ذيل طويل يساوي طول جسمه، وله فراء طويل ناعم وكثيف ناصع الألوان. وهذه الألوان قد تكون الأبيض والأسود أو الأبيض والبني. وهذه الألوان الناصعة تجعله مميزاً في حدائق الحيوان، ولكنه في بيئته الطبيعية في الغابات الممطرة قد بيئته الطبيعية في الغابات الممطرة قد والألوان المختلفة في الغابات المعرة قد والألوان المختلفة في الغابة، ولكن فقط يمكنك سماع صوته المرتفع في سكون الغابة ليلاً حتى أنه يفزع من يسمعه في الليل فجأة.

والليمور ينشط في الليل حيث يتجول في الغابات ليأكل الفاكهة والأوراق التي يجدها في طريقه، أما إذا أمطرت السماء، فلا يتدثر الليمور لأن فراءه السميك يحميه من البلل. وعندما تشرق الشمس، يحين موعد استرخاء الليمور ليستمتع بحمام شمس فيفرد قوائمه الأربع ليستدفىء بأشعة الشمس،

وأنثى الليمور تلد صغيرين أو ثلاثة كل مرة، وهى تبني لهم عشاً من الأغصان والأوراق بين الأشجار حيث تدفئهم وترعاهم في الأيام القليلة التي تلي ولادتهم، والليمور الصغير يبدأ في تناول الطعام الجاف بعد ١٣٥ يوما، ولكن بعد ستة أيام فقط من ولادته، يمكنه أن يلعب بنشاط حول العش، أما إذا أرادت الأم التنقل من مكان إلى مكان، فهى تحمل الصغار في فمها دون أن تؤذيهم.

ويعيش الليمور في حدائق الحيوان حتى

# الفلام الصادق

#### المشهد الأول

توفى والد الطفل عبدالقادر وتركه لأمه وحيداً، وقد اعتنت به عناية كبيرة وأحبته حباً عظيماً..

نشأ عبد القادر محباً للعلم، فكان يسأل أمه، يسألها وهو ابن خمس سنوات

ـ عبد القادر: أخبريني ياأماه.. لماذا حبب الله إلينا الصدق؟

الأم: لأن الصدق يهدينا إلى البر أي إلى
الخير، وأعمال الخير تدخلنا الجنة.

\_عبدالقادر: صفي لي الجنة ياأمي؟

- الأم: الجنة رائعة يابني، فيها الأشجار والأنهار وفيها الحدائق الجميلة التي تغرد فيها الطيوروالبلابل، وفيها الفواكه اللذيذة: التفاح والموز والرمان، الرمانة كدرة حداً..

يفتح عبد القادر يديه الصغيرتين، وهو يقول: هكذا ياأماه..

\_ الأم: بل أكبر من ذلك ياحبيبي.هكذا (تفتح يديه)

\_عبد القادر: إنها كبيرة جداً!

-الأم: نعم ياحبيبي.

\_عبدالقادر: أنا أحب الجنة ياأمي.

\_الأم: إذن كن صادقًا ياولدي..

\_عبدالقادر: سأكون صادقا.

تحتضن أم عبد القادر إبنها وهي تدعو

- عبدالقادر :أخبريني يا أماه.. لماذا كره الله إلينا الكذب؟

- الأم: لأن الكذب يهدينا إلى الفجور أي إلى أعمال الشر، وأعمال الشر تدخلنا النار..

ـ عبد القادر: صفي لي النار؟ ـ الأم: النار تحرق كل شيء يابني، وأنالا أحب لك أن تدخل النار،فهل تعاهدني ألاتكذب؟

\_ عبد القادر: لن أكذب ياأمي، لنَ أكذب. (يبكيان)

#### المشهد الثاني

فوجئت أم عبد القادر بابنها يطلب منها الإذن بالسفر من أجل طلب العلم، فلم تتردد أمه وخبأت ماتملك في محفظته (عشرليرات ذهبية)،وهي تحذره من اللصوص في الطريق، قائلة: ليكن الصدق شعارك.

لم يكن في ذلك السوقت طسائرات ولاسيارات، فكان الناس يسافرون من مدينة إلى أخرى على ظهور الحمير أو البغال أو الجمال.. وبينما كانت القافلة

تسير وسط غابة من الأشجار، سمعوا صوتاً قوياً يأمرهم بالتوقف؟ رفع المسافرون أيديهم وبدأ اللصوص يفتشونهم واحداً واحداً.)

-اللص الأول: لقد نجوت حقاً أيها الرجل ،هل تعلم بأنك لو كذبت على لمزقتك إرباً إرباً! (المسافر لايجيب)

اللص الثاني: وأنت أيها الكهل، هل
أخرجت كل مالديك من مال؟

-الكهل:نعم..نعم.

- اللـص الثّالث: الحمد اللـه.. أنتم أول قافلة تخرج من بين أيدينا سالمة!

نعيم اللصوص: هل فتشتم جميع المسافرين ؟

-اللصوص: أجل أيها الزعيم.

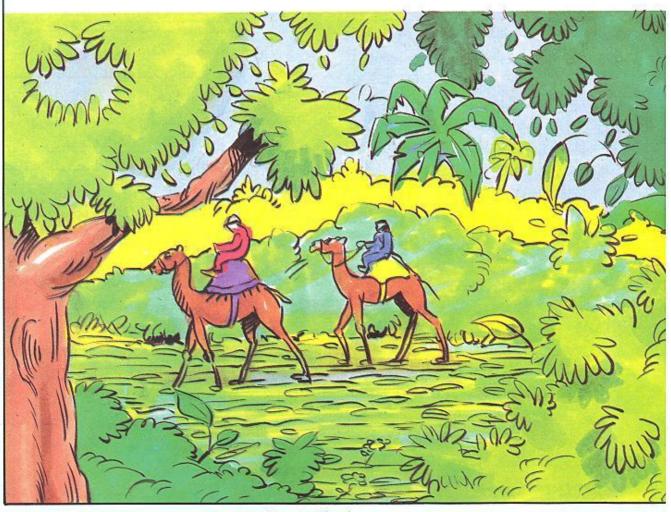
ـزعيم اللصوص: وهذا الغلام؟

-اللصوص:إنه غلام ياسيدي!

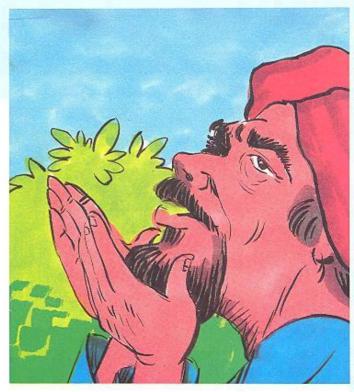
— زعيم اللصوص: هل تحمل شيئاً من المال أيها الغلام الطيب، وإلى أين تسافر مع هؤلاء القوم؟

- عبدالقادر: نعم .. هاهى ذي محفظة نقودى!

- زعيم اللصوص: عجباً..ماالذي دعاك



براعم الإيمان - العدد (٢١٦) - جمادي الأولى ١٤١٥ هـ[١١]



الى قول الصدق أبها الغلام؟

- عبدالقادر: لقد أمرنا الله بالصدق، لأن الصدق يهدينا إلى أعمال الخير وأعمال الخير تدخلنا الجنة.. والجنة حلوة جداً، فيها الأشجار والأنهار والحدائق الجميلة التي تغرد فيها الطيور والبلابل، وفيها الفواكه اللذيذة: التفاح والموز والرمان، الرمانة كبيرة جداً..

ـ زعيم اللصوص: هكذا..

- عبد القادر: بل أكبر من ذلك.. هكذا (يفتح عبد القادر يدي الزعيم)

- زعيم اللصوص: إنها كبيرة!

ـ عبدالقادر: نعم ..نعم

- زعيم اللصوص: أنا أحب الجنة؟

-عبدالقادر: إذاً كن صادقا أيها الزعيم

زعيم اللصوص: سأكون صادقا.ولكن
أخبرنى لماذا لايجوز للإنسان أن يكذب؟

- عبدالقادر: لأن الكذب يهدينا إلى الفجور أي إلى أعمال الشر وأعمال الشر تدخلنا النار..

- زعيم اللصوص: صف في النار؟

— عبدالقادر: النار تحرق كل شيء، وأنا لاأحب أن تدخل النار، فهل تعاهدني الاتكذب؟

\_ زعيم اللصوص: أعاهدك أيها الغلام الصادق، أعاهدك ..

- عبد القادر: الحمدالله رب العالمين ..

- زعيم اللصوص: اشهد يارب بأنني تبت توبة نصوحاً!

— اللصــوص: ونحن نعلن تــوبتنــا أيها الزعيم!

- زعيم اللصوص: أحسنتم أيها الأصدقاء.. هيا أعيدوا ماأخذتم من الاخوة المسافرين؟ -اللصوص: لقد أعدنا لهم كل ماسلبناه!

- زعيم اللصوص: مااسمك أيها الغلام و إلى أبن أنت مسافر؟

- عبد القادر: إسمي عبدالقادر الجيلاني، وأنا مسافر من أجل طلب العلم..

زعيم اللصوص: الله أكبر.. تسافر من أقصى الدنيا الي أقصى الدنيا من أجل طلب العلم! هل تسمح في السفر معك يابني؟

-اللصـوص:وهل تسمح لنا بـالسفر معك ياعبدالقادر؟

ـ عبدالقادر: أجل ..أجل.

\_ الجميع: هَيا بنا باسم الله وعلى بركة الله.

(ستار)

أحبابي براعم الإيمان..لقد أصبح عبد القادر الجيلاني من العلماء الصالحين، وأصبح الزعيم واللصوص من العابدين.. هل تعلمون كيف حصل ذلك..؟ لأنهم كانوا صادقين .. فلنكن جميعا صادقين حتى ندخل الجنة، فأنا لاأحب أن تدخلوا النار.



### موسوعة البراعم (5)

#### الجهاد

الجهاد كلمة تعني قتال الكفار والمحاربين من أجل دفع العدوان والشر، وحفظ الأنفس والأموال ورعاية الحق وصيانة العدل وتعميم الخير ونشر الفضيلة، وقد ورد في فضل الجهاد والاستشهاد في سبيل الله تعالى من الأخبار الإلهية الصادقة والأحاديث النبوية الصحيحة الثابتة، ما يجعل الجهاد من أعظم القرب وأفضل العبادات قال تعالى: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» الصف/٤. وقال صلى الله عليه وسلم: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها» متفق عليه.

#### جبريل

ملك من الملائكة المقربين ويقال له أيضا (جبرائيل) نزل بالوحي على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد ربه في غار حراء.

#### حدة

مدينة في المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر وهي ميناء المملكة الأول يدخل عن طريقها معظم الواردات وغالبية الحجاج. يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام ولكن أهميتها كميناء ترجع إلى عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه حينما تخيرها لتكون ميناء لمكة.. تطورت جدة في السنين الأخيرة تطوراً ملحوظا واصبحت لؤلؤة البحر الأحمر.

#### الجبر

علم من علوم الرياضيات والحساب تستخدم فيه الحروف بدلا من الأرقام ويستخدم هذا العلم في الهندسة وعلوم الطبيعة والإحصاء وغيرها.



### مشاهد نورانية

حكى ان رجلااشترى غلاماً فقال الغلام: يامولاي إن لي معك ثلاثة شروط :أحدهما: ٱلاتمنعنى عن الصلاة المكتوبة إذا جاء وقتها، والثاني أن تأمر ني بالنهار ماشئت ولاتأمرني بالليل والثالث: أن تجعل لى منسزلًا في بيتك لايدخله غبرى. فقال لـه الرجل: لك هـذه الشروط ثم قال الرجل :انظر في البيوت فطاف فوجد فيها بيتاً خراباً فقال الغلام: يامولاي أما علمت أن الخراب مع الله بستان، فكان بخدم مولاه بالنهار ويتفرغ باللبل لعيادة ربه سبصانه وتعالى فبينما هو كذلك إذ طاف مولاه ذات ليلة في الدار فبلغ حجرة الغلام فإذا هي منورة والغلام ساجد على رأسه قنديل من النور معلق بين السماء والأرض والغلام يناجى ربه ويتضرع ويقول: الهي أوجبت على حق مولاي وخدمته بالنهار، ولولا ذلك مااشتغلت ليلي ولانهاري إلا بخدمتك فاعذرني يارب ومولاه ينظر إليه حتى تنفس الصبح ورد القنديل وانضم سقف البيت فرجع، وأخبر أمراته بذلك.







#### النخلة القدسة

كرم الله النخلة وذكرها في محكم كتابه العزيـز وقدسهـا وجعل لها شأنا عظيما حيث ذكرها في سورة مريم الآية رقم ٢٤ حيث قال الله تعالى ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنباك

وذكرها في سورة أخرى ألا وهي سورة «ق» الأبة التاسعة قال تعالى:﴿ والنخل بِاسقات لها طلع نضيد ﴿ وبناء على هذا التكريم الذي كرمت بــه هذه النخلة وقــداستها في كتاب الله العزيس يجب علينا أن نحافظ عليها بعد أن كرم الله خليجنا الموقر بالكثير من أنواع هذه الشجيرة العظيمة والتي تبدخل ثمارها في كثير من الصناعات والأدوية كعلاج لكثير من الأمراض. أصدقائي واخواني: بحب علينا أن نــوفــر لهذه النخلـــة الكثير من مستلزمات حياتها كي تبقي حية تعطينا ثمارها اللذبذة.

\*على بن خويس بن راشــد الحوسني ـ



\* بدر عبدالله النمش يرغم جديد من الكويت فأهلا به صديق جديد مع البراعم



أحمد على وأمنية جهاد صديقان للبراعم

فلما كانت الليلة الثانية أخذ بيد امرأته وجاء إلى باب الحجرة فإذا الغلام في السجود والقنديل على رأسه فوقفا على الباب ينظران إليه ويبكيان حتى أصبحا

فدعا الغلام فقال له: أنت عتيق لوجه الله تعالى حتى تتفرغ لعبادة من كنت تعتذر إليه فرفع يديه إلى السماء وقال:

> ياصاحب السر إن السر قد ظهر ولاأريد حياتي بعدما اشتهرا

وخر الغلام منتا!!

\*محفوظ ابراهيم محمد . دقهلية \_ مصر

#### عدة وحنيدها

بني: لقد حنا العقد التاسع ظهري وشق في محياى أثلاما قد تراها فاضت مهابة ووقارا، ودر المشيب على شعبراتي غيار الجلال فعصبت الخصيلات البيضاء بعصاب كما تراه متعدد الثقوب، تتدلى منه بعض الشعيرات الناصعة الساض.

بني : أصبحت حركتي تضيرني، لفحتني أنياب الشتاء الحادة، فلجأت إلى موقد أصطلى بناره المتأججة. أقصٌ عليك ذكرياتي التي يتمايل رأسك لها رضي وحبوراً..

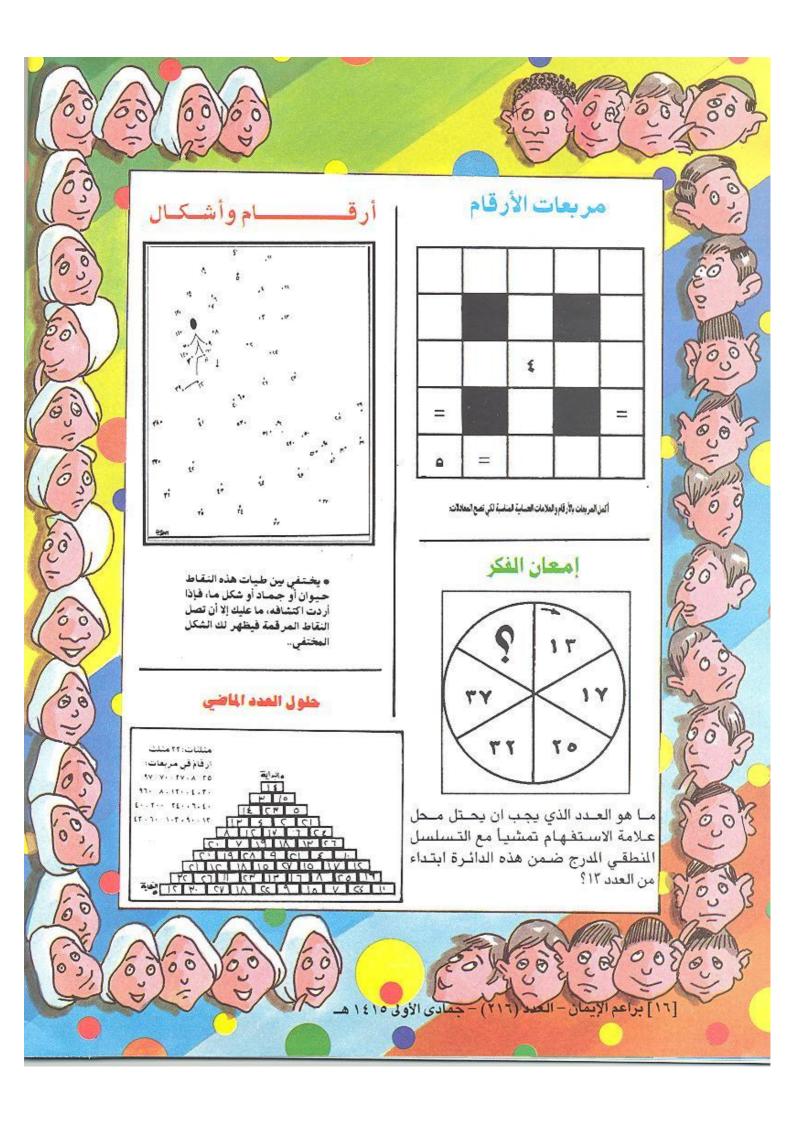
بني: إن والداك قد اشتغلا بحقلهما فرحت تلوذ بي وتحب سماع حكاياتي.. وتشعرني بمدى حبك لي. إنك تطالبني بقدر حبى لك أن أقص عليك الحكاية تلو الحكاية.

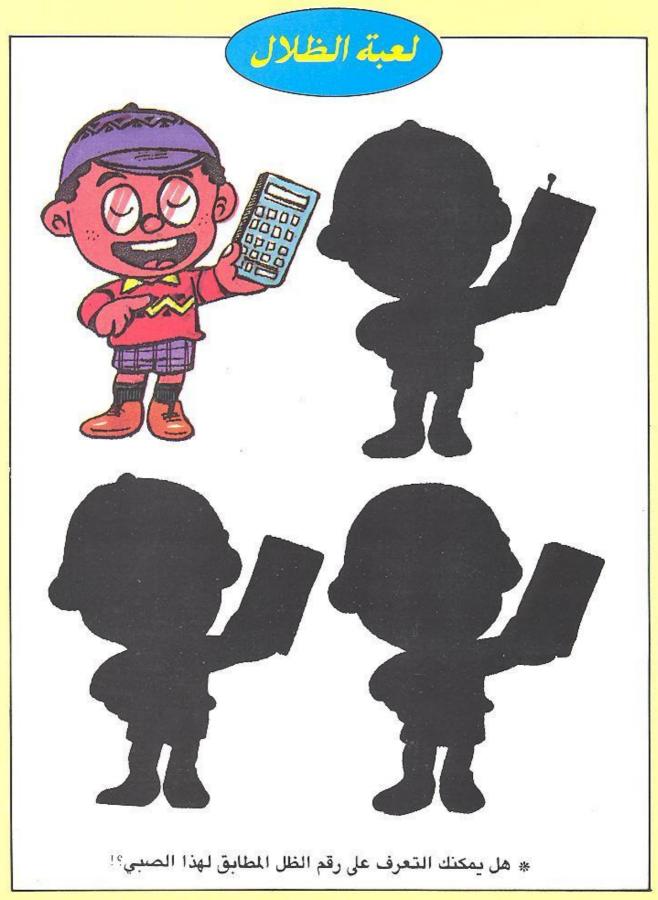
إننى أحبك يابني أكثر اتساعا من الصحراء المتماوجة وأكثس حبا من العطشان للماء، والرضيع للحليب، والمختنق للهواء.. ولكنني يابني لم أعد أقوى على طول السهر وكثرة الكلام.. ان العمر له بداية وله نهاية..

أننى في طور المنتهية فلاتحرمني يابني من برك و دعائك.

○عبد الرحمن على القرني









- كي تشتركوا بالمسابقة أرسلوا لنا الإجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي مسابقة العدد ٢١٦ ص.ب ٢٣٦٦٧ - الكويت -الصفَّاة – الرمز البريدي (13097).

أخر موعد لقبول الإجابات هو آخر شهر رجب ه ١٤١هـ.

- يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحا حتى تصل الجوائز إليكم.

- جُوانْز المسابقة : من الأول إلى الخامس لكل فانْز عشرة دنانير - من السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكا سنويا في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان.





لراعص الايمان

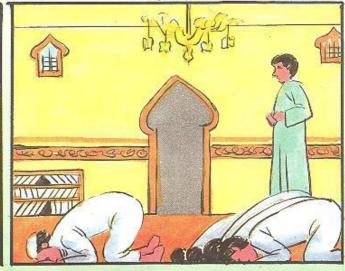




### قال ﷺ: إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف،







هذا هو الخطأ باسعيد .. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: اني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف ويقول أيضا:

(انما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا حتى يرفع..)



عندما كنت في الصلاة خلف الإمام كنت تسبقه في الركوع والسجود .. أليس كذلك؟



استمع إليَّ ياسعيد حتى تصحح صلاتك في المستقبل!

